

الأشعور المهمة
في

تفويض الحج الأهمي

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

مكتبة دار الفکر
بيروت - لبنان
الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

دار الفکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الانوار البهيه فى تواريخ الحجج الالهيه (الامام الصادق)

كاتب:

على محمد على دخيل

نشرت فى الطباعة:

دارالمرتضى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- ٥ الفهرس
- ٦ الانوار البهية في تواريخ الحجج الالهية
- ٦ اشارة
- ٦ الامام السادس ينبوع العلم و معدن الحكمة واليقين مولانا ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق
- ٦ في ذكر ولادته
- ٧ في أحوال الامام جعفر الصادق
- ٨ في نبذ من كلامه
- ٩ في مكارم أخلاقه و اقرار المخالفين بفضله
- ١٠ في أحوال مولانا أبي عبدالله الصادق
- ١١ فيما جرى عليه من المنصور
- ١٤ في وفاة مولانا أبي عبدالله الصادق
- ١٥ في زيارة أبي عبدالله الصادق
- ١٥ پاورقى
- ٢٠ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الانوار البهية في تواريخ الحجج الالهية

إشارة

سرشناسه : قمى، عباس، ١٣١٩ - ١٢٥٤
 عنوان و نام پديدآور : الانوار البهية في تواريخ الحجج الالهية / تاليف عباس القمى
 مشخصات نشر : قم: جماعه المدرسين فى الحوزه العلميه بقم، موسسه النشر الاسلامى، ١٤١٧ق. = ١٣٧٥.
 مشخصات ظاهري : ٤٧٩ ص. نمونه
 فروست : (موسسه النشر الاسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه ٨٩٩)
 شابك : بها: ٨٥٠٠ريال ؛ بها: ٨٥٠٠ريال
 وضعت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى
 يادداشت : چاپ قبلى: دارالذخائر: ١٤١٢ق. = ١٣٧٠
 يادداشت : چاپ دوم: ١٤٢٠ق. = ١٣٧٩؛ ١٤٥٠٠ ريال : ٨-٢٧٧-٤٧٠-٩٦٤ ISBN
 يادداشت : کتابنامه: ص. [٤٦٤] - ٤٧٠
 موضوع : چهارده معصوم -- سرگذشتنامه
 شناسه افزوده : جامعه مدرسین حوزه علمیه قم. دفتر انتشارات اسلامی
 رده بندى کنگره : BP٣٦/ق٨ الف ٩ ١٣٧٥
 رده بندى ديوبى : ٢٩٧/٩٥
 شماره کتابشناسى ملی : م ٧٥-١٠٥٥٤

الامام السادس ينبوع العلم و معدن الحكمة واليقين مولانا ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق

فى ذكر ولادته

ولد عليه السلام بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة [١]، و هو اليوم الذى ولد فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و هو يوم شريف عظيم البركة، و لم يزل الصالحون من آل محمد عليهم السلام من قديم الأيام يعظمون حقه، و يرعون حرمة، و فى صومه فضل كبير و ثواب جزيل، و يستحب فيه الصدقة و زيارة المشاهد المشرفة، و التطوع بالخيرات، و ادخال المسرة على أهل الايمان [٢]. امه عليه السلام النجبية الجليلة المكرمة؛ فاطمة المعروفة بأُم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر، و امها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبى بكر [٣]. قال أبو عبدالله عليه السلام: كانت امى ممن آمنت و اتقت و أحسنت، و الله يحب المحسنين [٤]. و عن عبد الأعلى، قال: رأيت ام فروة تطوف بالكعبة عليها كساء متكررة، [صفحة ١٥٠] فاستلمت الحجر بيدها اليسرى، فقال لها رجل: يا أمة الله أخطأت السنة، فقالت: انا لأغنياء عن علمك [٥]. [قال المؤلف:] الذى يظهر من الروايات أن سعيده المعروفة بالفضل و العبادة كانت مولاة ام فروة و هى التى قال لها الصادق عليه السلام: أسأل الله الذى عرفنيك فى الدنيا أن يزوجنيك فى الجنة [٦]. أقول: الظاهر أن الرجل كان من فقهاء العامة و كان المعروف بابن خربوذ [٧] يعبر عن الصادق عليه السلام بابن المكرمة. قال المسعودى فى اثبات الوصية: و كان أبوها القاسم من ثقات أصحاب على ابن الحسين عليهما السلام، و كانت من أتقى نساء زمانها، و روت عن على بن الحسين عليهما السلام أحاديث، منها قوله لها: يا ام فروة أنى لأدعو لمذنبى شيعتنا فى اليوم و الليلة

مائة مرة يعنى الاستغفار، لأننا نصبر على ما نعلم، و هم يصبرون على ما لا يعلمون، انتهى [٨]. ولام فروة اخت تعرف بام حكيم كانت زوجة اسحاق العريضى بن عبدالله ابن جعفر بن أبى طالب، ولدت له القاسم و هو رجل جليل كان أميراً على اليمن، و هو أبو داود بن القاسم المعروف بأبى هاشم الجعفرى البغدادي، العالم الورع، الثقة الجليل، الذى أدرك الرضا و بقيه الأئمة عليهم السلام، و كان من وكلاء الناحية المقدسة، و لم يكن فى آل أبى طالب مثله فى علو النسب فانه ينتهى الى عبدالله بن جعفر بن أبى طالب بأبوين، القاسم بن اسحاق، توفى فى جمادى الاولى سنة مائتين واحد و ستين، و كان قبره مشهوراً يزار على ما صرح به المسعودى [٩]. [صفحة ١٥١] و لابن عياش كتاب فى أخبار أبى هاشم الجعفرى، يروى عنه الطبرسى فى اعلام الورى [١٠].

فى أحوال الامام جعفر الصادق

قال السيد الشبلنجى الشافعى فى نور الأبصار فى أحوال أبى عبدالله الصادق عليه السلام ما هذا لفظه: و مناقبه كثيرة تكاد تفوت عند [١١] الحاسب و يحار فى أنواعها فهم اليقظ الكاتب. روى عنه جماعة من أعيان الأئمة و اعلامهم، كىحيى بن سعيد، و ابن جريج [١٢]، و مالك بن أنس، و الثورى، و ابن عيينة، و أبى [حنيفة و] [١٣] أيوب السجستاني [١٤]، و غيرهم، قال أبو حاتم: جعفر الصادق عليه السلام ثقة لا يسأل عن مثله، قال ابن قتيبة فى كتاب أدب الكاتب: و كتاب الجفر كتبه الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر، فيه كل ما يحتاجون الى علمه الى يوم القيامة، و الى هذا الجفر أشار أبو العلاء المعرى بقوله: لقد عجبوا لآل البيت لما أتاهم علمهم فى جلد جفر و مرآة المنجم و هى صغرى تراه كل عامرة و قفر و الجفر من أولاد المعز، ما بلغ أربعة أشهر، و انفصل عن امه [١٥]. و فى الفصول المهمة: نقل بعض أهل العلم أن كتاب الجفر الذى بالغرب يتوارثه [١٦] بنو عبدالمؤمن بن على [هو] [١٧] من كلام جعفر الصادق عليه السلام، و له فيه [صفحة ١٥٢] المنقبة السنية، و الدرجة التى فى مقام الفضل عليه، انتهى [١٨]. و قال شيخنا المفيد رحمه الله: و كان الصادق جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام من بين اخوته خليفة أبيه محمد بن على عليهما السلام و وصيه القائم بالامامة من بعده، و برز على جماعتهم بالفضل، و كان أنبههم ذكراً، و أعظمهم قدراً، و أجلهم فى العامة و الخاصة، و نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، و انتشر ذكره فى البلاد، و لم ينقل عن أحد من أهل بيته العلماء ما نقل عنه، و لا لقى أحد منهم من أهل الآثار و نقله الأخبار، و لا نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبى عبدالله عليه السلام، فأن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم فى الآراء و المقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل. و كان له عليه السلام من الدلائل الواضحة فى امامته ما بهرت القلوب، و أخرست المخالف عن الطعن فيها بالشبهات، انتهى [١٩]. و روى أنه عليه السلام كان يجلس للعامة و الخاصة و يأتيه الناس من الأقطار يسألونه عن الحلال و الحرام، و عن تأويل القرآن، و فصل الخطاب فلا يخرج أحد منهم الا راضياً بالجواب، و بالجملة نقل عنه عليه السلام من العلوم ما لم ينقل عن أحد [٢٠]. و ذكر عن بعض علماء المخالفين أنهم كانوا من تلامذته و من خدمه و أتباعه و الآخذين عنه، كأبى حنيفة و محمد بن الحسن، و ان أبى يزيد طيفور السقاء خدمه و سقاه [ثلاث عشر سنة] [٢١] و ابراهيم بن أدهم، و مالك بن دينار، كانا من غلمانه [٢٢]. و روى عنه عليه السلام، قال: انى أتكلم على سبعين و جهالى من كلها المخرج [٢٣]. و دخل اليه سفیان الثورى يوماً فسمع منه كلاماً أعجبه، فقال: هذا و الله يا [صفحة ١٥٣] ابن رسول الله الجوهري، فقال له: بل هذا خير من الجوهري، و هل الجوهري الا الحجر [٢٤]. و روى عن سفیان أيضاً أنه قال للصادق عليه السلام: يا ابن رسول الله لم جعل الموقف من وراء الحرم و لم يصرف المشعر، فقال: الكعبة بيت الله و الحرم حجابها و الموقف بابها، فلما قصدوه وقفهم بالبواب يتضرعون، فلما أذن لهم بالدخول أدناهم من الباب الثانى و هو المزدلفة، فلما نظر الى كثرة تضرعهم و طول اجتهادهم رحمهم، فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلما قربوا قربانهم و قضوا تفتهم و تطهروا من الذنوب، أمرهم بالزيارة لبيته. فقال له سفیان، فلم كره الصوم أيام التشريق، قال: لأنهم فى ضيافة الله و لا يحب للضيف أن يصوم، قال سفیان، جعلت فداك فما بال الناس يتعلقون بأستار الكعبة و هى خرق لا تنفع شيئاً، فقال: ذلك مثل رجل بينه و بين آخر جرم، فهو يتعلق به و يطوف حوله رجاء أن يهب

له جرمة [٢٥]. و روى ابن شهر آشوب عن مسند أبي حنيفة، قال الحسن بن زياد: سمعت أبا حنيفة و قد سئل من أفتقه من رأيت؟ قال: جعفر بن محمد عليهما السلام، لما أقدمه المنصور بعث الى، فقال: يا أبا حنيفة ان الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد فهيبه له من مسائلك الشداد. فهيات له أربعين مسألة، ثم بعث الى أبو جعفر و هو بالحيرة، فأتيته فدخلت عليه و جعفر عليه السلام جالس عن يمينه. فلما بصرت به دخلني من الهيبة لجعفر ما لم يدخلني لابي جعفر [المنصور]، فسلمت عليه، فأوماً الى فجلست، ثم التفت اليه، فقال: يا أبا عبد الله هذا أبو حنيفة، قال: نعم أعرفه، ثم التفت الى فقال: يا أبا حنيفة الق على أبي عبد الله من مسائلك. [صفحة ١٥٤] فجعلت ألقى عليه فيجيبني فيقول: أتم تقولون كذا، و أهل المدينة يقولون كذا، [و نحن نقول كذا] [٢٦] فربما تابعناكم [٢٧]، و ربما تابعهم، و ربما خالفنا جميعا، حتى أتيت على الأربعين مسألة فما أخل منها بشيء، ثم قال أبو حنيفة: أليس أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟ [٢٨].

في نبد من كلامه

قال لحرمان: يا حرمان انظر الى من هو دونك، و لا تنظر الى من هو فوقك في المقدره، فان ذلك أفنع لك بما قسم لك، و أخرى أن تستوجب الزيادة من ربك، و اعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين، و اعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله، و الكف عن أذى المؤمنين [٢٩] و اغتياهم، و لا عيش أهنأ من حسن الخلق، و لا مال أنفع من القنوع باليسير المجزى، و لا جهل أضر من العجب [٣٠]. و قال عليه السلام: ان قدرت على أن لا- تخرج من بيتك فافعل، فان عليك في خروجك أن لا تغتاب و لا تكذب و لا تحسد و لا ترائى و لا تتصنع و لا تداهن، ثم قال: نعم صومعه المسلم بيته، يكف فيه بصره و لسانه و نفسه و فرجه [٣١]. أقول: حث عليه السلام فيه على الاعتزال عن الناس و الانس بالله تعالى، قال الشاعر: رغيف خبز يابس تأكله في زاوية و كف ماء بارد تشربه في ساقيه [صفحة ١٥٥] و غرفة ضيقة نفسك فيها خالية أو مسجد بمعزل عن الورى في ناحية تتلو به صحيفة مستدثرا ببارية خير من التيجان في قصر و دار عاليه يا حسنها موعظة فاين اذن واعيه و قال عليه السلام لفضيل بن عثمان: اوصيك بتقوى الله، و صدق الحديث، و اداء الأمانة، و حسن الصحابة لمن صحبتك، و اذا كان قبل طلوع الشمس و قبل الغروب فعليك بالدعاء، و اجتهد و لا تمتنع من شيء تطلبه من ربك، و لا تقول [٣٢]: هذا ما لا أعطاه، و ادع فان الله يفعل ما يشاء [٣٣]. و قيل له عليه السلام: على ماذا بنيت أمرك، فقال: على أربعة أشياء: علمت أن عملي لا يعمله غيرى فاجتهدت، و علمت أن الله عزوجل مطلع على فاستحييت، و علمت أن رزقى لا- يأكله غيرى فاطمأنت، و علمت أن آخر أمرى الموت فاستعددت. و قال عليه السلام في وصيته لعبد الله بن جندب: يابن جندب أقل النوم بالليل و الكلام بالنهار، فما في الجسد شيء أقل شكرا من العين و اللسان، فان ام سليمان قالت لسليمان عليه السلام: يا بنى اياك و النوم، فانه يفكرك يوم يحتاج الناس الى أعمالهم [٣٤]. و قال له: واقنع بما قسمه الله لك، و لا تنظر الا ما عندك، و لا تتمن ما لست تناله، فان من قنع شبع، و من لم يقنع لم يشبع، وخذ حظك من آخرتك، و لا تكن بطرا في الغنى، و لا جزعا في الفقر، و لا تكن فظا غليظا يكره الناس قربك، و لا تكن واهنا يحقرك من عرفك، و لا تشار من فوقك، و لا تسخر بمن هو دونك، و لا تنازع الأمر أهله، و لا تطع السفهاء، و لا تكن مهينا تحت كل أحد، و لا تتكلن على كفاية أحد، و وقف عند كل أمر حتى تعرف مدخله من مخرجه قبل أن تقع فيه فتندم... الخ [٣٥]. [صفحة ١٥٦] كما روى عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال لمن طلب منه وصية: اوصيك اذا أنت هممت بأمر فتدبر عاقبته، فان يك [خيرا و] [٣٦] رشدا فامضه [٣٧]، و ان يك غيا فانته [٣٨] منه [٣٩]. عن كتاب ربيع الأبرار: ان يهوديا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسألة، فمكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة، ثم أجابه عنها، (فقال اليهودى: و لم توقفت فيما علمت، فقال: توقيرا للحكمة) [٤٠]. و قال عليه السلام لداود الرقى: تدخل يدك في فم التين الى المرفق خير لك من طلب الحوائج الى من لم يكن له فكان [٤١]. و عن كنز الفوائد قال: جاء في الحديث ان أبا جعفر المنصور خرج في يوم جمعة متوكئا على يد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، فقال رجل يقال له رزام مولى

خالد بن عبدالله: من هذا الذى بلغ من خطره ما يعتمد أمير المؤمنين على يده؟ فقيل له: هذا أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق، فقال: انى والله ما علمت لوددت أن خد أبى جعفر نعل لجعفر. ثم قام فوقف بين يدى المنصور، فقال له: أسأل يا أمير المؤمنين، فقال له المنصور: سل هذا: [فقال: انى اريدك بالسؤال، فقال له المنصور: سل هذا] [٤٢]. فالتفت رزام الى الامام جعفر بن محمد عليهما السلام فقال: أخبرنى عن الصلاة و حدودها، فقال له الصادق عليه السلام: للصلاة أربعة آلاف حد لست تؤاخذ بها، فقال: أخبرنى بما لا يحل تركه و لا تتم الصلاة الا به، فقال أبو عبدالله عليه السلام: لا تتم الصلاة الا لذى طهر ساينغ. و تمام بالغ غير نازغ، و لا زائغ عرف فوقف، و اخبت فثبت، فهو واقف بين اليأس و الطمع و الصبر و الجزع، كأن الوعد له صنع، و الوعيد به وقع، بذل [صفحة ١٥٧] عرضه [٤٣] و تمثل غرضه [٤٤]، و بذل فى الله المهجة، و تنكب غير المحجة غير مرتغم بارغام [٤٥]، يقطع علائق الاهتمام، يعين من له قصد و اليه و فدى، و منه استرشد، فاذا أتى بذلك كانت هى الصلاة التى بها أمر، و عنها أخبر، و أنها [٤٦] هى الصلاة التى تنهى عن الفحشاء و المنكر. فالتفت المنصور الى أبى عبدالله عليه السلام فقال له: يا أبا عبدالله لا نزال من بحرك نغترف، و اليك نزدلف تبصر ممن العمى، و تجلو بنورك الطخياء فنحن نعوم فى سبحات قدسك، و طامى بحرك [٤٧]. قوله عليه السلام غير نازغ و لا زائغ؛ النزغ: الظن و الاغتيال و الافساد و الوسوسة [٤٨] و الزيغ: الميل [٤٩] و الطخياء فى قول المنصور: الظلمة [٥٠]، و نعوم: أى نسبح. ففى الخبر علموا صيانكم العوم، أى السباحة، و سبحات وجه ربنا جلالة و عظمتة، و قيل: نوره، و طما البحر: امتلاً. فانظر الى اعدائهم أقروا بفضلهم هل فوق ذاك فخر.

فى مكارم أخلاقه و اقرار المخالفين بفضلته

الصدوق عن مالك بن أنس فقيه المدينة، قال: كنت أدخل على الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام فيقدم لى مخدء و يعرف لى قدرا، و يقول: يا مالك انى كنت احبك، [صفحة ١٥٨] فكنت أسر بذلك و أحمد الله عليه، و كان عليه السلام رجلاً [٥١] لا يخلو من احدى ثلاث خصال: اما صائماً، و اما قائماً، و اما ذاكراً، و كان من عظماء العباد، و أكابر الزهاد، و الذين يخشون الله عزوجل، و كان كثير الحديث، طيب المجالسة، كثير الفوائد فاذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، اخضر مرة و اصفر اخرى حتى ينكره من كان [٥٢] يعرفه. و لقد حججت معه سنة، فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت فى حلقه و كاد أن يخر من راحلته، فقلت: قل يا ابن رسول الله، و لا بد لك من أن تقول، فقال عليه السلام: يا ابن أبى عامر كيف أجسر أن أقول: «لييك اللهم لييك»، و أخشى أن يقول عزوجل [لى]: «لا لييك و لا سعديك» [٥٣]. و فى توحيد المفضل: انه لما سمع المفضل من ابن أبى العوجاء، بعض كفرياته، لم يملك غضبه، فقال: يا عدو الله أهدت فى دين الله، و أنكرت البارىء جل قدسه، الى آخر ما قال له. فقال ابن أبى العوجاء: يا هذا ان كنت من أهل الكلام كلمناك، فان ثبت لك الحجة تبعناك، و ان لم تكن منهم فلا كلام لك، و ان كنت من أصحاب جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فما هكذا يخاطبنا، و لا بمثل دليلك يجادلنا [٥٤]، و لقد سمع من كلامنا أكثر مما سمعت فما أفحش فى خطابنا و لا تعدى فى جوابنا، و انه الحليم الرزين، العاقل الرصين، لا يعتريه خرق [٥٥]، و لا طيش و لا نزق [٥٦]، يسمع كلامنا، و يصغى الينا، و يستعرف [٥٧] حجتنا حتى اذا استفرغنا ما عندنا، و ظننا انا قد قطعناه، دحض حجتنا بكلام يسير، و خطاب قصير، يلزمنا به الحجة، و يقطع العذر، و لا [صفحة ١٥٩] نستطيع لجوابه رداً، فان كنت من أصحابه فخاطبنا بمثل خطابه [٥٨]. و فى تذكرة السبط، قال: و من مكارم أخلاقه عليه السلام ما ذكره الزمخشري فى كتاب ربيع الأبرار، عن الشقرانى مولى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال: خرج العطا أيام المنصور و مالى شفيح، فوقف على الباب متحيراً، و اذا بجعفر بن محمد عليهما السلام قد أقبل، فذكرت له حاجتى، فدخل و خرج و اذا بعطائى فى كمة، فناولنى اياه، و قال: ان الحسن من كل أحد حسن، و انه منك أحسن لمكانك منا، و ان القبيح من كل أحد قبيح، و انه منك أقبح لمكانك منا، و انما قال له جعفر عليه السلام ذلك؛ لأن الشقرانى كان يشرب الشراب، فمن مكارم أخلاق جعفر عليه السلام انه رحب به و قضى حاجته مع علمه بحاله، و وعظه على وجه

التعريض، وهذا من أخلاق الأنبياء عليهم السلام [٥٩]. روى أنه كان يأكل الخل والزيت [٦٠]، و يلبس قميصا غليظا خشنا تحت ثيابه، و فوقه جبة صوف و فوقها قميص غليظ [٦١]. و دخل عليه بعض أصحابه فرأى عليه قميصا فيه قب قد رقعته، فجعل ينظر اليه، فقال [له] [٦٢] أبو عبدالله عليه السلام: ما لك تنظر؟ فقال: قب يلقي في قميصك؟! قال: فقال: اضرب يدك الى هذا الكتاب فاقرا ما فيه، و كان بين يديه كتاب أو قريب منه، فنظر الرجل فيه فاذا فيه: لا ايمان لمن لا حياء له، و لا مال لمن لا تقدير له، و لا جديد لمن لا خلق له [٦٣]. قال في القاموس: القب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع [٦٤]. [صفحة ١٦٠] و كان عليه السلام يختضب بالحناء خضابا قانيا [٦٥]. و كان يحفى شاربه حتى يلصقه بالعسيب، أى منبت الشعر [٦٦]. و دخل الحمام يوما، فقال [له] [٦٧] صاحب الحمام: اخليه لك، فقال: لا حاجة لى فى ذلك، المؤمن أخف من ذلك [٦٨]. و كان يتصدق بالسكر لأنه أحب الأشياء عنده [٦٩]. و أتى له بطعام حار فجعل يكرر: نستجير بالله من النار، نعوذ بالله من النار، نحن لا نقوى على هذا فكيف النار؟! حتى أمكنت القصعة فوضع يده فيها [٧٠]. و روى عليه قميص شبه الكرايس كأنه مخيط عليه من ضيقه، و بيده مسحاة يفتح بها الماء، و قال: احب أن يتأذى الرجل بحر الشمس فى طلب المعيشة [٧١]. و كان يأمر باعطاء اجور العملة قبل أن يجف عرقهم [٧٢]. و روى أنه عليه السلام كان يتلو القرآن فى صلاته فغشى عليه، فستل عن ذلك، فقال: ما زلت اكرر آيات القرآن حتى بلغت الى حال كأننى سمعتها مشافهة ممن أنزلها [٧٣]. و روى انه كان يتمثل [بأبيات] [٧٤] لأبى ذر الغفارى رحمه الله: انت فى غفلة و قلبك ساه نفذ العمر و الذنوب كما هى جمه حصلت عليك جميعا فى كتاب و انت عن ذاك ساهى [صفحة ١٦١] لم تبادر بتوبه منك حتى صرت شيخا و عظمك [٧٥] اليوم واهى عجا منك كيف تضحك جهلا و خطاياك قد بدت لالهى فتفكر فى نفسك اليوم جهدا و سل عن نفسك الكرى يا مناهى [٧٦] [٧٧]. و روى ان المنصور سهر ليلة، فدعا الربيع و أرسله الى الصادق عليه السلام أن يأتى به، قال الربيع: فصرت الى بابه فوجدته فى دار خلوته، فدخلت عليه من غير استئذان، فوجدته معفرا خديه، مبتهلا بظهر يديه، قد أثر التراب فى وجهه و خديه [٧٨]. و روى الكليني عن المفضل بن عمر، قال: وجه أبو جعفر المنصور الى الحسن ابن زيد، و هو و اليه على الحرمين، أن أحرق على جعفر بن محمد داره، فألقى النار فى دار أبى عبدالله عليه السلام فأخذت النار فى الباب و الدهليز، فخرج أبو عبدالله عليه السلام يتخطى النار و يمشى فيها، و يقول: أنا ابن أعراق الثرى، أنا ابن ابراهيم خليل الله عليه السلام [٧٩].

فى أحوال مولانا أبى عبدالله الصادق

روى أنه سعى بأبى عبدالله الصادق عليه السلام عند المنصور، بأنه بعث مولاة المعلى ابن خنيس بجباية [٨٠] الاموال من شيعته، و أنه كان يمد بها محمد بن عبدالله، فكاد المنصور أن يأكل كفه على جعفر غيظا، و كتب الى عمه داود [بن على] [٨١]، و هو اذ [صفحة ١٦٢] ذاك أمير المدينة، أن يسير اليه جعفر بن محمد عليهما السلام، و لا يرخص له فى التلوم و المقام. فبعث اليه داود بكتاب المنصور، و قال [له] [٨٢]: اعمل فى [٨٣] المسير الى أمير المؤمنين فى غد، و لا تتأخر، قال صفوان الجمال: و كنت يومئذ بالمدينة فأنفذ الى أبو عبدالله عليه السلام فصرت اليه، فقال لى: تعهد راحلتنا فانا غادون فى غد ان شاء الله الى [٨٤] العراق، و نهض من وقته و أنا معه الى مسجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم، [و كان ذلك بين الاولى و العصر] [٨٥] فركع فيه ركعات، ثم رفع يديه و دعا بدعاء، قال صفوان: سألته عليه السلام أن يعيد الدعاء على فأعاده و كتبتة، فلما أصبح أبو عبدالله عليه السلام رحلت له الناقه و سار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة أبى جعفر، و أقبل حتى استأذن فأذن له و قربه و أدناه، ثم اسند [٨٦] قصة الرافع على أبى عبدالله عليه السلام [٨٧]. و نحن نوردها برواية الشيخ الكليني، فروى مسندا عن صفوان الجمال قال: حملت أبا عبدالله عليه السلام الحملة الثانية الى الكوفة، و أبو جعفر المنصور بها، فلما أشرف عليه السلام على الهاشمية - مدينة أبى جعفر - أخرج رجله من غرز الرجل، ثم نزل و دعا ببغلة شهباء و لبس ثيابا بيضا و تكة [٨٨] بيضاء. فلما دخل عليه قال له أبو جعفر: لقد تشبهت بالأنبياء، فقال أبو عبدالله عليه السلام: و انى تبعدى من أبناء الأنبياء، قال [٨٩]: لقد هممت أن أبعث الى المدينة من يعقر نخلها و يسبى ذريتها، فقال: و لم ذاك يا أمير المؤمنين؟

فقال: رفع الى أن مولاك المعلى بن خنيس يدعو اليك و يجمع لك الأموال، فقال: و الله ما كان، فقال: لست أرضى منك الا بالطلاق و العتاق و الهدى و المشى، فقال: أبالأنداد من دون الله [صفحة 163] تأمرنى أن أحلف أنه من لم يرض بالله فليس من الله فى شىء؟ فقال: أتتفقه على، فقال: و أنى تبعدننى من التفقه و أنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال [90]: فانى أجمع بينك و بين من سعى بك، قال: فافعل، قال [91]: فجاء الرجل الذى سعى به فقال [له] [92] أبو عبدالله عليه السلام: يا هذا، قال [93]: فقال: نعم و الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم لقد فعلت، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: يا ويلك تبجل [94] الله تعالى فيستحيى من تعذيبك، ولكن قل: برئت من حول الله و قوته و الجأت الى حولى و قوتى. فحلف بها الرجل فلم يستتمها حتى وقع ميتا، قال [95] له أبو جعفر: لا اصدق بعدها عليك أبدا، و أحسن جائزته ورده [96]. أقول: قد ظهر من هذه الرواية و من روايات اخر أن مجيء الصادق عليه السلام من المدينة الى العراق كان أكثر من مرة واحدة، و يظهر من روايات كثيرة أن المنصور أحضره عليه السلام مرات عديدة ليقتله، فدعا الله تعالى لكفاية شر المنصور فكفاه الله تعالى شره. فكان من دعائه مرة لما أحضره ليقتله و طرح له سيفا و نطعا: «حسبى الرب من المربوبين، و حسبى الخالق من المخلوقين، و حسبى الرازق من المرزوقين، و حسبى الله رب العالمين، حسبى من هو حسبى، حسبى من لم يزل حسبى، حسبى الله لا اله الا هو، عليه توكلت و هو رب العرش العظيم» [97]. و كان من دعائه عليه السلام، لما أخذه صاحب المدينة و وجه به الى المنصور، و كان المنصور استعجله و استبطأ قدومه حرصا منه على قتله: «يا من لا يضام و لا يرام، [صفحة 164] و به تواصل الأرحام، صل على محمد و آله، و أكفنى شره بحولك و قوتك» [98]. و كان من دعائه عليه السلام أيضا: «اللهم أنت تكفى من كل شىء، و لا يكفى منك شىء، فاكفنيه» [99]. و كان من دعائه عليه السلام حين أمر المنصور باحضاره، فلما بصر به قال: قتلنى الله ان لم أقتلك، أتلحد فى سلطانى و تبغينى الغوائل، قال الربيع: و كنت رأيت جعفر بن محمد عليهما السلام حين دخل على المنصور يحرك شفتيه، فكلما حركهما سكن غضب المنصور، حتى أدناه منه و قد رضى عنه، فلما خرج عليه السلام اتبعته و قلت له: بأى شىء كنت تحرك شفتيك حتى سكن غضبه؟ قال: بدعاء جدى الحسين بن على عليهما السلام، قلت: جعلت فداك و ما هذا الدعاء؟ قال: «يا عدتى عند شدتى، و يا غوثى فى [100] كربتى، أحرصنى بعينك التى لا تنام، و أكفنى بركنك الذى لا يرام»، قال الربيع: فحفظت هذا الدعاء فما نزلت بى شدة قط الا دعوت به ففرج [عنى] [101].

فيما جرى عليه من المنصور

و نقل السيد ابن طاووس، عن كتاب عتيق باسناده فيه عن محمد بن الربيع الحاجب، قال: قعد المنصور يوما فى قصره فى القبة الخضراء، و كانت قبل قتل محمد و ابراهيم تدعى الحمراء، و كان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح، و كان [102] أشخص جعفر بن محمد عليهما السلام من المدينة. [صفحة 165] فلم يزل فى الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل، و مضى أكثره، قال: ثم دعا أبى الربيع فقال له: يا ربيع، انك تعرف موضعك منى، و أنى [103] يكون لى الخبر و لا تظهر عليه امهات الأولاد، و تكون أنت المعالج له، فقال: قلت [له] [104]: يا أمير المؤمنين ذلك من فضل الله على، و فضل أمير المؤمنين، و ما فوقى فى النصح غاية، قال: كذلك أنت، سر الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة، فأنتى به على الحال الذى تجده عليه، لا تغير شيئا مما هو [105] عليه فقلت: انا لله و انا اليه راجعون، هذا و الله هو العطب ان اتيت به على ما أراه من غضبه قتله و ذهبت الآخرة، و ان لم آت به و ادهنت فى أمره قتلنى و قتل نسلى و أخذ أموالى، فخبرت [106] بين الدنيا و الآخرة فمالت نفسى الى الدنيا. قال محمد بن الربيع: فدعانى أبى و كنت أظن ولده و أغلظهم قلبا، فقال لى: أمض الى جعفر بن محمد بن على فتسلق على حائطه و لا تستفتح عليه بابا، فيغير بعض ما هو عليه، ولكن انزل عليه نزولا فأت به على الحال التى هو فيها. قال: فأتيته و قد ذهب الليل الا أقله، فأمرت بنصب السلالم، و تسلقت عليه الحائط فنزلت عليه داره، فوجدته قائما يصلى و عليه قميص و منديل قد اثترز به، فلما سلم من صلاته قلت له: أجب أمير المؤمنين، فقال: دعنى أدعو و البس ثيابى، فقلت [له] [6]: ليس الى تركك و ذلك سبيل، قال: و أدخل [107] المغتسل فاتطهر [108]، قال:

قلت: و ليس الى ذلك سبيل، فلا تشغل نفسك فاني لا أدعك تغير شيئا. قال: فأخرجته حافيا حاسرا في قميصه و منديله، و كان قد جاوز السبعين، فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ، فرحمته فقلت له: اركب فركب بغلا شاكريا [صفحة ١٦٦] كان معنا، ثم صرنا الى الربيع فسمعته و هو يقول له: ويلك يا ربيع قد أبطأ الرجل، و جعل يستحثه استحثا شديدا. فلما أن وقعت عين الربيع على جعفر بن محمد عليهما السلام و هو بتلك الحال، بكى و كان الربيع يتشيع، فقال له جعفر عليه السلام: يا ربيع أنا أعلم ميلك الينا، فدعني اصلى ركعتين و أدعو، قال: شأنك و ما تشاء، فصلى ركعتين خفهما، ثم دعا بعدهما بدعاء لم أفهمه الا أنه دعاء طويل، و المنصور في ذلك كله يستحث الربيع، فلما فرغ من دعائه على طوله، أخذ الربيع بذراعيه فأدخله على المنصور، فلما صار في صحن الايوان وقف، ثم حرك شفثيه بشيء لم أدر ما هو، ثم أدخلته فوقف بين يديه. فلما نظر اليه قال: و أنت يا جعفر ما تدع حسدك و بغيك و افسادك [١٠٩] على أهل هذا البيت من بنى العباس، و ما يزيدك الله بذلك الا شدة حسد و نكد ما تبلغ به ما تقدره، فقال له: و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت شيئا من هذا [١١٠]، و لقد كنت في ولاية بنى أمية، و أنت تعلم أنهم أعدى [١١١] الخلق لنا ولكم، و أنهم لا حق لهم في هذا الأمر فوالله ما بغيت عليهم، و لا بلغهم عنى سوء مع جفائهم الذى كان بى [١١٢]، و كيف [١١٣] يا أمير المؤمنين أصنع الآن هذا؟ و انت ابن عمى و امس الخلق بى رحما و اكثرهم عطاء و برا، فكيف أفعل هذا؟ فأطرق المنصور ساعة، و كان على لبد [١١٤] و عن يساره رفقة [١١٥] جرمقانيه، و تحت لبده سيف ذو فقار، كان لا يفارقه اذا قعد في القبة، قال: أبطلت و أثمت، ثم [صفحة ١٦٧] رفع ثنى الوسادة، فأخرج منها اضبارة كتب فرمى بها اليه، و قال: هذه كتبك الى أهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتى و أن يبايعونك [١١٦] دونى، فقال: و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت و لا استحل ذلك و لا هو من مذهبي، و انى لممن [١١٧] يعتقد طاعتك على كل حال، و قد بلغت من السن ما قد أضعفنى عن ذلك لو أردته، فصيرنى فى بعض حبوسك [١١٨] حتى يأتينى الموت، فهو منى قريب، فقال: لا و لا كرامه، ثم أطرق و ضرب يده الى السيف فسل منه مقدار شبر و أخذ بمقبضه، فقلت: انا لله ذهب و الله الرجل، ثم رد السيف و قال [١١٩]: يا جعفر أما تستحيى مع هذه الشيبة و مع هذا النسب أن تنطق بالباطل، و تشق عصا المسلمين، تريد أن تريق الدماء و تطرح الفتنة بين الرعية و الأولياء، فقال: لا و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت و لا هذه كتبى و لا خطى و لا خاتمى، فانتضى من السيف ذراعا، فقلت: انا لله مضى الرجل، و جعلت فى نفسى ان أمرنى فيه بأمر أن أعصيه، لأننى ظننت انه يأمرنى أن آخذ السيف فاضرب به جعفرا، فقلت: ان أمرنى ضربت المنصور و ان أتى ذلك على و على ولدى، و تبت الى الله عزوجل مما كنت نويت فيه أولا فأقبل يعاتبه، و جعفر يعتذر، ثم انتضى السيف الا شيئا يسيرا منه، فقلت: انا لله مضى و الله الرجل، ثم أغمد السيف و أطرق ساعة، ثم رفع رأسه و قال: أظنك صادقاً يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه فى القبة، فأتيته بها، فقال: ادخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية [١٢٠] وضعها فى لحيته و كانت بيضاء فاسودت، و قال لى: احمله على فاره من دوابى التى أركبها، و أعطه عشرة آلاف درهم، و شيعه الى منزله مكرما، و خيره اذا أتيت به الى المنزل بين المقام عندنا فنكرمه، و الانصراف الى مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، فخرجنا من عنده و أنا مسرور فرح بسلامة جعفر عليه السلام، [صفحة ١٦٨] و متعجب مما أراد المنصور و ما صار اليه من أمره، الخبر [١٢١]. أقول: ما ذكر فى هذا الخبر أنه عليه السلام قد جاوز السبعين لا يوافق ما ذكره العلماء و أرباب السير من تاريخ عمره الشريف. قال الشيخ الكلينى و الشيخ المفيد فى ذكر وفاته عليه السلام: و مضى فى شوال من سنة ثمان و أربعين و مائة، و له خمس و ستون سنة [١٢٢]. و قال الشهيد فى الدروس: و قبض فى شوال، و قيل: فى منتصف رجب، يوم الاثنين سنة ثمان و أربعين و مائة، عن خمس و ستين سنة [١٢٣]. و مثله فى اعلام الورى بأذنى تفاوت [١٢٤]. و عن ابن الخشاب عن محمد بن سنان، قال: مضى أبو عبد الله عليه السلام و هو ابن خمس و ستين سنة، و يقال: ثمان و ستين سنة [١٢٥]. فعلى هذا انى احتمل قويا أن يكون لفظ السبعين مصحف الستين، و ان كان قولنا ضعيفا، انه عليه السلام توفى و هو ابن احدى و سبعين سنة، نقله صاحب كشف الغمة عن محمد بن سعيد [١٢٦]، و سبط ابن الجوزى عن الواقدى [١٢٧]. و روى الشيخ باسناده عن [عبد الوهاب بن] [١٢٨] محمد بن ابراهيم، قال: بعث أبو جعفر المنصور الى أبى عبد الله جعفر بن محمد [الصادق] عليهما السلام، و أمر بفرش فطرح

الى جانبه فأجلسه عليها، ثم قال: على بمحمد، على بالمهدى، يقول ذلك مرارا، فقيل له: الساعة الساعة [١٢٩] يأتى يا أمير المؤمنين ما يحبسك الا- أنه يتبخر، [صفحہ ١٦٩] فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته. فاقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله حديث حدثته [١٣٠] فى صلوة الرحم، اذكره يسمعه المهدي، قال: نعم، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الرجل ليصل رحمه و قد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها [١٣١] الله عزوجل ثلاثين سنة و يقطعها، و قد بقى من عمره ثلاثون سنة يصيرها الله ثلاث سنين، ثم تلا عليه السلام: (يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده ام الكتاب) [١٣٢]، قال: هذا حسن يا أبا عبد الله و ليس أياه أردت، قال أبو عبد الله عليه السلام: نعم، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلوة الرحم تعمر الديار و تزيد فى الأعمار و ان كان أهلها غير أخيار، قال: هذا حسن يا أبا عبد الله و ليس هذا أردت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: نعم، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن على عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلوة الرحم تهون الحساب، و تقى ميتة السوء، قال المنصور: نعم هذا أردت [١٣٣]. روى الشيخ ابن شهر آشوب رحمه الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر [قال]: ان المنصور قد كان هم بقتل أبى عبد الله عليه السلام غير مرة، فكان اذا بعث اليه و دعاه ليقته، فاذا نظر اليه هابه و لم يقتله، غير أنه منع الناس عنه، و منعه من القعود للناس، و استقصى عليه أشد الاستقصاء، حتى أنه كان يقع لأحدهم مسألة فى دينه، فى نكاح أو طلاق أو غير ذلك، فلا يكون علم ذلك عندهم، و لا يصلون اليه، فيعتزل الرجل و أهله [١٣٤]. قلت: و يؤيد هذا الخبر ما رواه القطب الراوندى عن هارون بن خارجة، قال: كان رجل من أصحابنا طلق امرأته ثلاثا، فسأل أصحابنا فقالوا: ليس بشيء، [صفحہ ١٧٠] فقالت امرأته: لا أرضى حتى تسأل أبا عبد الله عليه السلام، و كان بالحيرة اذ ذاك أيام أبى العباس. قال: فذهبت الى الحيرة و لم أقدر على كلامه، اذ منع الخليفة الناس من الدخول على أبى عبد الله عليه السلام، و أنا أنظر كيف ألتمس لقاءه، فاذا سوادى [١٣٥] عليه جبة صوف يبيع خيارا، فقلت له: بكم خيارك هذا كله؟ قال: بدرهم، فأعطيته درهما، و قلت له: أعطنى جبتك هذه، فأخذتها و لبستها و ناديت: من يشتري خيارا؟ و دنوت منه عليه السلام، فاذا غلام من ناحية ينادى: يا صاحب الخيار، فقال عليه السلام لى - لما دنوت منه - ما أجود ما احتلت! أى شىء حاجتك؟ قلت: انى ابتليت فطلقت أهلى فى دفعة ثلاثا، فسألت أصحابنا فقالوا: ليس بشيء، و ان المرأة قالت: لا أرضى حتى تسأل أبا عبد الله عليه السلام، فقال: ارجع الى أهلِكَ فليس عليك شىء [١٣٦]. و روى الكشى عن عنبسة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أشكو الى الله و وحدتى و تقلقى من أهل المدينة حتى تقدموا و أراكم و أسر بكم، فليت هذا الطاغية اذن لى فاتخذت قصرا فسكنته و اسكنتكم معى، و أضمن له أن لا- يجىء من ناحيتنا مكروه أبدا [١٣٧]. أقول: لما منع الصادق عليه السلام من القعود للناس شق ذلك على شيعته، و صعب عليهم، حتى ألقى الله عزوجل فى روع المنصور أن يسأل الصادق عليه السلام ليتحفه بشىء من عنده، لا يكون لأحد مثله، فبعث اليه بمخصرة [١٣٨] كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم طولها ذراع، وفرح بها فرحا شديدا، و أمر أن تشق له أربعة أرباع، و قسمها فى [صفحہ ١٧١] أربعة مواضع، ثم قال [له] [١٣٩]: ما جزاؤك عندى الا- أن أطلق لك و نفسى [١٤٠] علمك لشيعتك، و لا أتعرض لك و لا لهم، فأقعد غير محتشم و أفت الناس، و لا تكن فى بلد أنا فيه، ففشى العلم عن الصادق عليه السلام [١٤١]. أقول: و يظهر من رواية المحاسن، ان الناس اجتمعوا عنده و تداكوا عليه حتى يأخذوا من علمه عليه السلام. و الرواية هذه عن معاوية بن ميسرة بن شريح، قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام فى المسجد الخيف و هو فى حلقة فيها نحو من مائتى رجل، و فيهم عبد الله شبرمه، فقال يا أبا عبد الله انا نقضى بالعراق فنقضى [ما نعلم] [١٤٢] من الكتاب و السنة، و ترد علينا المسألة فنجهد فيها بالرأى، قال: فأنصت الناس جميع من حضر للجواب و أقبل أبو عبد الله عليه السلام على من يمينه يحدثهم، فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم الى [١٤٣] بعض، و تركوا الانصات، [قال:] [١٤٤] ثم تحدثوا ما شاء الله، ثم ان ابن شبرمه قال: يا أبا عبد الله، انا قضاة العراق، و انا نقضى بالكتاب و السنة، و انه ترد علينا أشياء و نجهد فيها بالرأى، قال: فأنصت جميع الناس للجواب، و أقبل أبو عبد الله عليه السلام على من على يساره يحدثهم، فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض و تركوا الانصات، ثم ان ابن شبرمه سكت [١٤٥] ما شاء الله، ثم

عاد لمثل قوله فأقبل أبو عبد الله عليه السلام، فقال: أى رجل كان على بن أبى طالب عليه السلام؟ فقد كان عندكم بالعراق و لكم فيه [١٤٦] خبر، قال: فأطراه ابن شبرمة و قال فيه قولاً عظيماً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: فان علياً أبى أن يدخل فى دين الله [صفحة ١٧٢] الرأى، و أن يقول فى شىء من دين الله بالرأى و المقاييس [١٤٧].

فى وفاة مولانا أبى عبد الله الصادق

قبض أبو عبد الله عليه السلام فى شوال من سنة ثمان و أربعين و مائة مسموماً، فى غيب سمة المنصور، و له خمس و ستون سنة، و قد عين بعض المتبعين يوم وفاته عليه السلام فى الخامس و العشرين منه، و قيل: يوم الاثنين لنصف من رجب كما أشرنا الى ذلك سابقاً [١٤٨]. نقل عن مشكاة الأنوار: انه دخل بعض أصحاب أبى عبد الله عليه السلام فى مرضه الذى توفى فيه اليه، و قد ذبل فلم يبق الا رأسه، فبكى، فقال: لأى شىء تبكى؟ فقال: كيف [١٤٩] لا أبكى و أنا أراك على هذه الحال! قال: لا تفعل فأن المؤمن تعرض [عليه] [١٥٠] كل خير ان قطع أعضاؤه كان خيراً له، و ان ملك ما بين المشرق و المغرب [١٥١] كان خيراً له [١٥٢]. و روى الشيخ، عن سالمه مولاة أبى عبد الله عليه السلام، قالت: كنت عند أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين حضرته الوفاة و اغمى عليه، فلما أفاق، قال: اعطوا الحسن بن على بن على بن الحسين عليهم السلام - و هو الأفطس - سبعين ديناراً، و اعطوا فلاناً كذا، و فلاناً كذا، فقلت: أعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: تريد أن لا أكون من الذين قال الله عزوجل: (و الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب) [١٥٣] نعم يا سالمه: ان الله تعالى [صفحة ١٧٣] خلق الجنة فطيها و طيب ريحها، و ان ريحها يوجد [١٥٤] فى مسيرة ألفى عام، و لا يجد ريحها عاق و لا قاطع رحم [١٥٥]. و روى الشيخ الصدوق عن أبى بصير، قال: دخلت على ام حميدة اعزيتها بأبى عبد الله عليه السلام، فبكت و بكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله عليه السلام عند الموت لرأيت عجباً، فتح عينيه، ثم قال: اجمعوا لى كل من بينى و بينه قرابة، قالت: فلم نترك أحداً الا جمعناه، قالت: فنظر اليهم، ثم قال: ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة [١٥٦]. روى القطب الراوندى عن داود بن كثير الرقى، قال: وفد من خراسان و افد يكنى أبا جعفر، و اجتمع اليه جماعة من أهل خراسان، فسألوه أن يحمل لهم أموالاً و متاعاً و مسائلهم فى الفتاوى و المشاورة، فورد الكوفة و نزل وزار أمير المؤمنين عليه السلام، و رأى فى ناحية رجلاً و حوله [١٥٧] جماعة، فلما فرغ من زيارته قصدهم فوجدهم شيعه فقهاء يسمعون من الشيخ، فسألهم عنه، فقالوا: هو أبو حمزة الشمالى. قال: فينا نحن جلوس اذ أقبل أعرابى، فقال: جئت من المدينة و قد مات جعفر بن محمد عليهما السلام، فشقق أبو حمزة، ثم [١٥٨] ضرب بيديه [١٥٩] الأرض ثم سأل الاعرابى: هل سمعت له بوصية؟ قال: أوصى الى ابنه عبد الله، و الى ابنه موسى عليه السلام، و الى المنصور، فقال [أبو حمزة]: [١٦٠] الحمد لله الذى لم يضلنا، دل على الصغير، و بين [١٦١] على الكبير، و ستر الأمر العظيم، و وثب الى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فصلى وصلينا، ثم أقبلت عليه و قلت له: فسر لى ما قلته؟ قال [١٦٢]: بين أن الكبير ذو [صفحة ١٧٤] عاهة، و دل على الصغير، بأن أدخل يده مع الكبير، و ستر الأمر العظيم [١٦٣] بالمنصور، حتى اذا سأل المنصور من وصيه؟ قيل: أنت [١٦٤]. قال المسعودى: و دفن عليه السلام بالبقيع مع أبيه و جده، و له خمس و ستون سنة، و قيل: أنه سم، و على قبورهم فى هذا الموضع من البقيع رخامة، مكتوب عليها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله مبيد الاعمى، و محبى الرمى، هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سيدة نساء العالمين، و قبر الحسن بن على بن أبى طالب، و على بن الحسين بن على بن أبى طالب، و محمد بن على، و جعفر بن محمد رضى الله عنهم، انتهى [١٦٥]. و أنا أقول: صلوات الله عليهم، فقد رفعهم الله من أن يقال: فيهم رحمهم الله، و أما فاطمة التى دفنت الأئمة عليهم السلام معها، فهى فاطمة بنت أسد ام أمير المؤمنين عليه السلام و أما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليها، فالظاهر انها دفنت فى بيتها كما حقق ذلك فى محله. و روى عن عيسى بن داب، قال: لما حمل أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على سريره و اخرج الى البقيع ليدفن، قال أبوهريرة [١٦٦]. أقول و قد راحوا به يحملونه على كاهل من حامله و عاتق أتدرون ماذا تحملون الى الثرى ثبيراً ثوى من رأس علياء

شاهق غداة حثا الحاثون فوق ضريحه ترابا و أولى كان فوق المفارق [١٦٧]. [صفحة ١٧٥]

في زيارة أبي عبدالله الصادق

قال شيخنا المفيد رحمه الله في المقنعة: باب فضل زيارة علي بن الحسين، و محمد بن علي، و جعفر بن محمد عليهم السلام، روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: من زارني غفرت له ذنوبه، و لم يمت فقيرا [١٦٨]. و روى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام أنه قال: من زار جعفرا و أباه، لم يشتك عينه، و لم يصبه سقم، و لم يمت مبتلى [١٦٩]. قال الصادق عليه السلام: من زار اماما من الأئمة، و صلى عنده أربع ركعات، كتبت له حجة و عمرة [١٧٠]. و قيل للصادق عليه السلام: ما حكم من زار أحدكم؟ قال: يكون كمن زار رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [١٧١]. و قال الرضا عليه السلام: ان لكل امام عهدا في أعناق شيعته و أوليائه، و ان من تمام الوفاء بالعهد و حسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم، و تصديقا بما رغبوا فيه، كانوا شفعاء يوم القيامة [١٧٢]. و لله در السيد صالح القزويني [١٧٣] في قوله من قصيدة بائية: و لله أفلاك البقيع فكم بها كواكب من آل النبي غوارب [صفحة ١٧٦] حوت منهم ما ليس تحويه بقعة و نالت بهم ما لم تنله الكواكب فيوركت أرضا كل يوم و ليلة تطوف من الأملاك فيك كتاب و فيك الجبال الشم حلما هو آمد و فيك البحور الفعم جودا نواضب مناقبهم مثل النجوم كأنها مصائبهم لم يحصها الدهر حاسب و هم للورى اما نعيم مؤبد و اما عذاب فى القيامة واصب

باورقى

- [١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٧٩، و دلائل الامامة: ص ١١١.
- [٢] مسار الشيعة: ص ٥٠.
- [٣] الكافي: ج ١ ص ٤٧٢ باب مولد أبي عبدالله عليه السلام.
- [٤] الكافي: ج ١ ص ٤٧٢ قطعة من ح ١.
- [٥] الكافي: ج ٤ ص ٤٢٨ ح ٦.
- [٦] الكشي: ص ٣٦٦ ح ٦٨١، و عنه البحار: ج ٤٧ ص ٣٥١ ح ٥٦.
- [٧] كان من أصحاب السجاد و الباقر عليهما السلام (معجم رجال الحديث: ج ١٨ ص ٢٢٨).
- [٨] اثبات الوصية: ص ١٥٤.
- [٩] مروج الذهب: ج ٤ ص ٦٣.]
- [١٠] اعلام الورى: ص ٣٣٣.
- [١١] فى المصدر: «عد».
- [١٢] غير موجود فى المصدر.
- [١٣] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [١٤] فى المصدر: «السختيانى».
- [١٥] نور الأبصار: ص ١٦٠.
- [١٦] فى المصدر: «يتوارثونه».
- [١٧] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [١٨] الفصول المهمة: ص ٢٢٣.

- [١٩] الارشاد للمفيد: ص ٢٧٠ و ٢٧١.
- [٢٠] منتهى الآمال: ج ٢ ص ١٩٤.
- [٢١] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعه، و أثبتناه من المصدر.
- [٢٢] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٤٨، و عنه البحار: ج ٤٧ ص ٢٨ و ٢٩، قطعة من ح ٢٨.
- [٢٣] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٤٩، و عنه البحار: ج ٤٧ ص ٣١ و ٣٢ قطعة من ح ٢٩.
- [٢٤] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٤٨، و فيه «حجر» بدل «الحجر».
- [٢٥] علل الشرائع: باب ١٩٠ العلة التي من أجلها صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم ص ٤٤٣، و عنه البحار: ج ٩٩ ص ٣٤ ح ١٢، و فيه بعض الاختلاف في الألفاظ.
- [٢٦] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعه، و أثبتناه من المصدر.
- [٢٧] في الخطية «تابعنا».
- [٢٨] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٥٥.
- [٢٩] في المصدر: «المسلمين».
- [٣٠] علل الشرائع: باب ٣٥٢ ص ٥٩٩ ح ١.
- [٣١] روضة الكافي: ج ٨ ص ١٢٨ قطعة من ح ٩٨.
- [٣٢] في المصدر: «و لا تقل».
- [٣٣] كتاب الزهد لأبي محمد الحسين بن سعيد الكوفي: ص ١٩ ح ٤٢.
- [٣٤] تحف العقول: ص ٢٢٢.
- [٣٥] تحف العقول: ص ٢٢٤.
- [٣٦] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعه، و أثبتناه من المصدر.
- [٣٧] في المصدر: «فاتبعه».
- [٣٨] في المصدر: «فدعه» بدل «فانته منه».
- [٣٩] المحاسن: باب ١٠ ص ١٦ قطعة من ح ٤٦.
- [٤٠] ما بين القوسين ساقط من المطبوعه، و أثبتناه من المخطوطة.
- [٤١] تحف العقول: ص ٢٧٢، و فيه «و كان».
- [٤٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعه، و أثبتناه من المصدر.
- [٤٣] في المصدر: «غرضه».
- [٤٤] في المصدر: «عرضه».
- [٤٥] في المصدر: «مرتعم بارتعام».
- [٤٦] في المصدر: «فأنها».
- [٤٧] نقله السيد ابن طاووس في فلاح السائل: ص ٢٣.
- [٤٨] انظر لسان العرب: مادة «نزغ» ج ١٤ ص ١٠٨.
- [٤٩] انظر لسان العرب: مادة «زيغ» ج ٦ ص ١٢٦.
- [٥٠] راجع لسان العرب: مادة «طخا» ج ٨ ص ١٣٤.

- [٥١] لم ترد في المصدر.
- [٥٢] لم ترد في المصدر.
- [٥٣] الخصال: ج ١ باب الثلاثة ص ١٦٧ ح ٢١٩.
- [٥٤] في المصدر: «تجادل فينا».
- [٥٥] الخرق: الجهل و الحمق (انظر لسان العرب: مادة «خرق» ج ٤ ص ٧٤).
- [٥٦] النزق: الطيش و الخفة عند الغضب (انظر تهذيب اللغة: مادة «نزق» ج ٨ ص ٤٣٦).
- [٥٧] في المصدر «و يتعرف».
- [٥٨] توحيد المفضل: ص ٧.
- [٥٩] تذكرة الخواص: ص ٣٤٥، و ربيع الأبرار: ج ٢ ص ٥١١، و فيه اختلاف.
- [٦٠] الكافي: ج ٦ باب الخل و الزيت ص ٣٢٧.
- [٦١] الكافي: ج ٦ باب لبس الصوف و الشعر و الوبر ص ٤٥٠ ح ٤.
- [٦٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٦٣] الكافي: ج ٦ باب لبس الخلقان ص ٤٦٠ ح ١.
- [٦٤] القاموس المحيط: مادة «قب» ج ١ ص ١١٣.
- [٦٥] الكافي: ج ٦ باب الخضاب ص ٤٨١ ح ١٠.
- [٦٦] الكافي: ج ٦ باب اللحية و الشارب ص ٤٨٧ ح ٩.
- [٦٧] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٦٨] الكافي: ج ٦ باب الحمام ص ٥٠٣ ح ٣٧.
- [٦٩] الكافي: ج ٤ ص ٦١ ح ٣، و عنه البحار: ج ٤٧ ص ٥٣ ح ٨٦.
- [٧٠] روضة الكافي: ج ٨ ص ١٦٤ قطعة من ح ١٧٤.
- [٧١] الكافي: ج ٥ باب ما يجب من الاقتداء بالأئمة عليهم السلام في التعرض للرزق ص ٧٦ ح ١١ و ١٣.
- [٧٢] الكافي: ج ٥ باب كراهة استعمال الأجير قبل مقاطعته على أجرته و تأخير اعطائه بعد العمل ص ٢٨٩ قطعة من ح ٣.
- [٧٣] فلاح السائل: ص ١٠٧.
- [٧٤] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٧٥] في المصدر: «و حبلك».
- [٧٦] في المصدر: «يا تاهي» بدل «يا مناهي».
- [٧٧] بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٤٥٣ ح ٢٢، نقلا عن كتاب المسلسلات.
- [٧٨] مهج الدعوات: ص ١٧٥ و ١٧٦.
- [٧٩] الكافي: ج ١ باب مولد أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ص ٤٧٣ ح ٢.
- [٨٠] في المصدر: «لجباية».
- [٨١] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٨٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٨٣] في المصدر: «أعمد على».

- [٨٤] «الى» غير موجودة في المصدر.
- [٨٥] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٨٦] في المصدر: «استدعى».
- [٨٧] مهج الدعوات: ص ١٩٨.
- [٨٨] في المصدر: «و كمة».
- [٨٩] في المصدر: «فقال».
- [٩٠] في المصدر: «فقال».
- [٩١] «قال» غير موجودة في المصدر.
- [٩٢] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [٩٣] «قال» غير موجودة في المصدر.
- [٩٤] في المصدر: «تمجد».
- [٩٥] في المصدر: «فقال».
- [٩٦] الكافي: ج ٦ باب لبس البياض و القطن ص ٤٤٥ ح ٣.
- [٩٧] عيون أخبار الرضا: ج ١ باب ٢٨ ص ٣٠٥ قطعة من ح ٦٤.
- [٩٨] طب الأئمة: ص ١١٥ و ١١٦.
- [٩٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٦، عنه البحار: ج ٤٧ ص ٢٠٦ قطعة من ح ٤٧.]
- [١٠٠] في المصدر: «عند».
- [١٠١] الارشاد للمفيد: ص ٢٧٢ و ٢٧٣؛ و اعلام الورى: ص ٢٧١.
- [١٠٢] في المصدر: «و قد كان».
- [١٠٣] في المصدر: «و انه».
- [١٠٤] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [١٠٥] «هو» غير موجودة في المصدر.
- [١٠٦] في المصدر: «فميزت».
- [١٠٧] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.
- [١٠٨] في المصدر: «فأدخل».
- [١٠٩] في المصدر: «فاطهر».
- [١١٠] في المصدر: «و فسادك».
- [١١١] في خ ل: «ذلك».
- [١١٢] في المصدر: «أعداء».
- [١١٣] في المصدر: «لى».
- [١١٤] في المصدر: «فكيف».
- [١١٥] اللبد: بسط معروف، انظر لسان العرب: مادة «لبد» ج ١٢ ص ٢٢٢.
- [١١٦] في المصدر: «مرفقة»، و المرفق: المتكأ و المخدأ، (انظر لسان العرب: مادة «رفق» ج ٥ ص ٢٧٤).

[١١٧] في المصدر: «يباعوك».

[١١٨] في المصدر: «لمن».

[١١٩] في المصدر: «جيوشك».

[١٢٠] في المصدر: «ثم قال».

[١٢١] الغالية: نوع من الطيب مركب من مسك و عنبر و عود و دهن، و هي معروفة. (انظر لسان العرب: مادة «غلا» ج ١٠ ص ١١٤).

[١٢٢] مهج الدعوات: ص ١٩٢.

[١٢٣] الكافي: ج ١ ص ٤٧٢، و الارشاد للمفيد: ص ٢٧١.

[١٢٤] الدروس الشرعية: ج ٢ ص ١٢.

[١٢٥] اعلام الوري: ص ٢٦٦.

[١٢٦] بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٥ ضمن ح ٥، نقلا عن كشف الغمة.

[١٢٧] كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٢.

[١٢٨] تذكرة الخواص، ص ٣٤٦.

[١٢٩] ما بين المعقوفين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.

[١٣٠] «الساعة» غير موجودة في المصدر.

[١٣١] في المصدر: «حدثيه».

[١٣٢] في المصدر: «فصيرها».

[١٣٣] الرعد: ٣٩.

[١٣٤] الامالي للشيخ الطوسي: ج ٢ ص ٩٤.

[١٣٥] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٣٨.

[١٣٦] سوادى: نسبة الى «السواد»، و السواد ما حوالى الكوفة من القرى و الرساتيق (انظر تهذيب اللغة: مادة «ساد» ج ١٣ ص ٣٣).

[١٣٧] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٦٤٢ ح ٤٩.

[١٣٨] اختيار معرفة الرجال: ص ٣٦٥ ح ٦٧٧.

[١٣٩] المخرصة: عصا أو نحوها بيد صاحبها (انظر العين: مادة «خصر» ج ٤ ص ١٨٣).

[١٤٠] ما بين المعقوفين ساقط من الخطية، و أثبتناه من المصدر.

[١٤١] في المصدر: «نفشى».

[١٤٢] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٢٣٨، و عنه البحار: ج ٤٧ ص ١٨٠ قطعة من ح ٢٧.

[١٤٣] ما بين المعقوفين ساقط من الخطية و المطبوعة، و أثبتناه من المصدر.

[١٤٤] في المصدر: «على».

[١٤٥] ما بين المعقوفين ساقط و اضيف من المصدر.

[١٤٦] في المصدر: «مكث».

[١٤٧] في المصدر: «به».

[١٤٨] المحاسن: ص ٢١٠ ح ٧٧.

[١٤٩] أشرنا الى ذلك في ص ١٦٨.

- [١٥٠] «كيف» غير موجودة في المصدر.
- [١٥١] ما بين المعقوفتين أثبتناه ليستقيم المعنى.
- [١٥٢] في المصدر: «الشرق و الغرب».
- [١٥٣] مشكاة الأنوار: ص ٣٥.
- [١٥٤] الرعد: ٢١.
- [١٥٥] في المصدر: «ليوجد».
- [١٥٦] كتاب الغيبة للطوسي: ص ١١٩.
- [١٥٧] الأمالي للصدوق: ص ٣٩١ ح ١٠.
- [١٥٨] في خ ل: «و معه».
- [١٥٩] «ثم» غير موجودة في المصدر.
- [١٦٠] في المصدر: «بيده».
- [١٦١] ما بين المعقوفتين ساقط من الخطيئة و المطبوعه، و أثبتناه من المصدر.
- [١٦٢] في المصدر: «و من».
- [١٦٣] في المصدر: «فقال».
- [١٦٤] «العظيم» غير موجودة في المصدر.
- [١٦٥] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٢٢.
- [١٦٦] مروج الذهب: ج ٣ ص ٢٨٥.
- [١٦٧] هو: أبوهريرة الأبار العجلي، من شعراء أهل البيت عليهم السلام (انظر الكنى و الالقاب: ج ١ ص ١٨١).
- [١٦٨] بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٣٢ ح ٢٤، نقلا عن كتاب مقتضب الأثر، و مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ٢٧٨.
- [١٦٩] المقنعة للمفيد: ص ٤٧٤.
- [١٧٠] المقنعة للمفيد: ص ٤٧٤.
- [١٧١] المقنعة للمفيد: ص ٤٧٤.
- [١٧٢] المصدر السابق.
- [١٧٣] المصدر السابق.
- [١٧٤] السيد صالح بن مهدي بن رضا بن محمد علي الحسيني القزويني، شاعر امامي، ولد في النجف سنة ١٢٠٨ هـ، و انتقل الى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ، فسكنها الى أن توفي سنة ١٣٠١ هـ، و نقلت جثمانه الى النجف، له: «الدرر الغروية في رثاء العترة المصطفوية، ديوان رثاء في نحو ٣٠٠٠ بيت» (الأعلام للزركلي: ج ٣ ص ١٩٨).

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عَجَلَّ اللهُ تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقه لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقوله) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في جامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و فاني / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيّه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

